

النهاية في غريب الأثر

{ ذأن } (ه) في حديث حذيفة [قال لجُنْدَب بن عبد الله : كيف تصنعُ إذا أتاك من الناس مثْلُ الوترِ أو مثْلُ الذُّؤُنون يقول اتَّبِعْني ولا اتَّبِعْكَ]
الذُّؤُنون : نَبْتُ طَوِيلٌ ضَعِيفٌ له رَأْسٌ مُدَوَّرٌ وربَّما أكله الأعرابُ وهو من ذَأَنَه إذا حَقَّرَهِ وضَعَّفَ شَأَنَه شِبْهَه به لِصِغَرِهِ وحدَاثة سِنِّهِ وهو يَدْعُو المشايخ إلى اتِّبَاعِهِ أي ما تصنعُ إذا أَتَاكَ رجل ضالٌّ وهو في نحافةٍ جِسْمِهِ كالوترٍ أو الذُّؤُنون لِكَدِّهِ نَفْسَهُ بالعبادةِ يَخْدَعُكَ بذلك وَيَسْتَتْبِعُكَ